

## 11- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

محمد المعيوف

هنا يتحدث الشيخ عن شعائر عظيمة يا اخوان وهي الامر معروف والنهي عن المنكر. فما هو معروف؟ ما هو المنكر معروف كل ما عرف شرعا وكل ما امر الله سبحانه وتعالى به - 00:00:00

والمنكر هو كل ما انكر شرعا ونهي عنه شرعا وعقولا ايضا يا اخوة لأن لقد صريح موافق للشرع لا يخالفه ابدا فلما يقول العقل الصريح في شيء امر الله به ابدا ليته لم يأمر به - 00:00:16

ولا لشيء نهي عنه ليته لمنع عنه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة عظيمة قال الله تعالى كنتم خير امة او صدت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر هذا نسب الحجب خاصة - 00:00:36

لكن الشيخ عقد هذا الفصل لانه يرى في الحج يعني كثير من منكراته يا اخوان ومنكرات كبيرة وخطيرة بعضها في العقيدة والحج يجمع يا اخوان اخلاط من الناس من كل حدب وصوب - 00:00:53

وفي مجاهد فيهم البدع وفيهم ومعظم المنكرات في الحج تدور حول امرتين اما التهاون او شعائره تساهمن فيها وعدم المبالاة فيه واما اشياء التمس العقيدة يا اخوان يتأكد مع الحاج اذا رأى منكرا - 00:01:09

ان يغيره على قدر استطاعته والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكر فليغیره باليديه فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فليقل. واظن ما في احد ما يستطيع - 00:01:36

اما التغيير باليدي فلا يكون الا لمن هو تحت يده رجل في بيته صاحب عمل في عمله ممن تحته صاحب حسبة وما اشبهه ذلك. واما التغيير باللسان فهو ممكن جدا - 00:01:51

فان لم يتمكن حتى باللسان في غيره بقلبه لكن عليه مراعاة الضوابط والقواعد الشرعية يا اخوان في الامر والنهي وهذه مسألة في غاية الالاهية روي عن سفيان الثوري رحمة الله انه قال ينبغي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يكون عالما بما يأمر عالما - 00:02:09

رفيقا من يأمر حليما على من يأمر حليما انظروا الى كلام السلف ما اجمل واحسن علم ورفق ورحمة تدرج فالعلم قبل الامر والنهي حتى لا يأمر بخطأ وجعل والرفق اثناء الامر والنهي - 00:02:33

حتى لا تغله العاطفة يا اخوان. والغيرة فيبالغ في في الانكار. فيقع في المحظور الحديث الثابت الصحيح عن رجل رأى رجل عن منكر فنهاه ثم نهاه ثم قال بعد ذلك - 00:03:00

لما لم ينتهي قال الرجل خلني وربني. قال والله لا يغفر الله لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر له قد غفرت له واحوطت عمله - 00:03:17

قال ابو هريرة قال كلمة اوبقت دنياه وآخرته وهذا يدل على ان لهذا الشرع حدود يا اخوان حدود لا يجوز اقتراها تلك حدود الله فلا اقربوها وهي النواهي وحدود لا يجوز تجاوزها ولا تعديها. تلك حدود الله فلا تعتدوها - 00:03:36

فالاولى تفريط والثانية وديننا بين الافراط والتفرط هذا الرجل الذي قال هذه الكلمة قالها غيره يا اخوان نهاه لم ينتهي فقالها غيره لله عز وجل فيما يزعم واي غيرة - 00:04:04

وكانه يحجر على الله عز وجل ان يغفر له ولهذا قال هذه الكلمة التي احبطت عمله ولا قوة الا يتأكد اثناء الامر والنهي يتأكد الرفق الرفيف يا اخوة لم يكن الرفق في شيء الا زانه ولم ينزع من شيء - 00:04:26

يهودي على عائشة والنبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم. السام وش معناها؟ الموت. فقالت عائشة عليكم السام واللعنة زادت ان ردت عليه بمثل كلامه قال يا عائشة ان الله رفيق - 00:04:48

يحب الرفق في الامر كله. ويعطي على الرفق ما لا يعطي على تسمعي ما قلت له عليكم يعني عليهم ما قال مثل ما قال يعني حتى مع هذا الرجل مع انه يعني قال كلمة نابية مع اشرف الخلق واكرمهم عليه الصلاة والسلام مع ذلك يأمر النبي صلى الله عليه - 00:05:07

في شرعنا حدود يجب على الناس التزامها قد يبالغ يا اخوان احيانا في الحدود التي نهي عن اقتراها ويتناهى الانسان في الحدود التي نهي عن تعديها وقد يكون يا اخوان اشد من الاول - 00:05:30

هذا يا اخوان الغلو اخطر على الانسان من التقصير. ما السبب شو السبب ها يا اخوان لان المقصود يعترف بأنه مقصود ويراد نفسه ان يتوب. لكن من يغلو ومن يتعدى - 00:05:53

ابدا لا يعترف بتقصيره. ولهذا يعتمد. ولهذا ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله احتجز او احتجز التوبة عن كل صاحب بدعة. اهل بدعة فابتدعوا لماذا حجزت التوج عنها؟ ما السبب؟ ما يرى ان هذا بدعة يا اخوان بل يرى انه على الحق. ولكن صاحب المعصية - 00:06:12

مقر بأنه على معصية. ولهذا من يتوب من العصاة اكثر مما يتوب من اهل البدع ولا مقارنة يا اخوان ينذر ان يتوب صاحب بدعة ولهذا يقول علماًونا رحمة الله ان البدعة احب الى الشيطان من ها المعصية والسبب - 00:06:37

كما ذكر العاصي يتوب العاصي يا اخوان لابد سليم يا خي ان تعلم الجاهل اذا اذن الله له ان يتوب ويعلم وينصح لكن هذا مهما قلت له لا لا يراك شيئا انت - 00:07:01

فلا بد في الرفق يا اخوان الدعوة الى الله عز وجل قد يشدد الانسان في مسألة ويغلب فيها جانب العنف ثم يبتلى بعد ذلك اي والله يا اخوان يبتلى ولا قوة الا بالله ويعاقب - 00:07:22

في هذا الامر الواجب الرفق بالناس كما انك ترافق اهلك وآخوانك ومن حولك. يعني تجد بعض الناس لو رأى قريبا منه على ذنب او يرافق به ويحاول فيه ويدعوه له ويدعوه. لكن اذا رأى من الناس لا يبالغ ويحدد لا يا اخي. هؤلاء اخوانه كلهم - 00:07:43

وهوئاء المقصرون بحاجة الى رفق بانهم هائمون تائهون لا يجدون من يرافق بهم حتى اهلهم يا اخوان اهلهم سئموهم وملوا منهم. وللهذا ما حتى انهم لا فاذا وجد من يرافق فيه من يرافق فيه؟ يا اخوان - 00:08:06

قد يتأثر بكلمة واحدة يقولها له وقد تغير مجرى حياتها كلمة او اية او حديث يقال له ربما يحصل له من الخير بسبب الرفق قل لي احد الاخوان يرحمه الله - 00:08:24

ا يقول كان الايجار ما يصلي الفجر قديم في الرياض كان الناس بينهم من التكافف والتعاون قال و كنت يعني اه اتعاهده وربما اطرق عليه الباب بعض الاحيان الفجر كان يوم من الايام طقق عليه الباب فخرج علي مغضبا - 00:08:44

ومعه عصا وخرج ثياب نومه وقال انت وانت قال امسكت يده وهي ترتعش من شدة الغضب فقلت له قل امين قل امين قل امين تتوقعون يا اخوان ها واحد معه عصا رفعها عليك - 00:09:05

ولذلك يقول له امين. اتوقع انه يدعوه عليه قل امين. الله يهديك الله يهديك حكى هاني بسانه يرحمه رجل صالح يحسبه الله حسيبه قال وتركتهم وامشي وانا اتوقع انه - 00:09:29

صليت لما صليت التفت واذا هو باخر الصف قال بعدها لم تفته صلاة الفجر وكان اذا لقيني احتضنني واكتنفي وقبل رأسي وانت وانت. قلت يا اخي انا ما فعلت هذه هداية من الله لك - 00:09:49

لكن وش السبب الرفق الرفق يا اخوان قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. بعض الناس يظن اذا - 00:10:15

افعلوه اش وكذا انها قدم عليه زيادة اعوذ بالله ان تنهى انسانا عن منكر فتتسبب له باي شيء بمنكر اشد اذا جئت بشدة يشده ثم ربما يبالغ ويقول كلاما يكون سببا لا قوة الا بالله لوقوعه في المنكر الاشد. ولهذا يذكر العلماء شروط للامر بالمعروف والنهي عن المنكر -

لو تأتي الاشارة اليها بعجلة. الثاني حليم حليم لانه يمكن يمكن يؤذى يمكن يجي شي. فلا بد ان يكون حليما حتى يصبر هذه الثالث المراتب العلم والرفق والحلم. احدها بعد الامر وفي اثناء الامر وقبل الامر. ها يا اخوان رتبوها. قبل الامر العلم - [00:11:11](#) اثناءه الرفق وبعد وله قيل بان الحلم اثناءه كان حسنا. وفي حديث الاشد اشد في عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله ما هما؟ الحلم والاناء. الله اكبر. نعم. يا اخوان اقرأوا - [00:11:34](#)

كتاب ربكم وسنة نبيكم من لا ينطق على حلمه انا اذا قرن بينهما حليم متأني. حصل خير للانسان حليم عاقل قد ارتوى او امتلأ من العقل متأني ايضا لا يتسرع ولا يتتعجل. وما اقبح العجلة يا اخوان في الامر بالمعروف والنهي عن لا خير فيها ابدا - [00:11:54](#) فتنني مطلوب والحلم مطلوب والرفق مطلوب والعلم لا شك ايضا مطلوب - [00:12:21](#)